

محكات وأدوات قياس وتشخيص صعوبات التعلم

The criteria and tools for measuring and diagnosing disabilities learning

تاريخ النشر: 2024/12/20

تاريخ القبول: 2024/12/13

تاريخ الإرسال: 2024/10/20

هاني دانة¹، شفيقة كحول²¹ جامعة بسكرة، الجزائر EMAIL: hani.dana@univ-biskra.dz² جامعة بسكرة، الجزائر EMAIL: c.kahhoul@univ-biskra.dz

الملخص

صعوبات التعلم هي من المواضيع التي حظيت باهتمام متزايد من قبل المختصين في التربية، علم النفس، والأرطوفونيا، نظراً لارتباطها بالجوانب التحصيلية للمتعلمين من خلال قدرتهم على استيعاب المعارف التعليمية. كما تتداخل مع الجوانب النفسية، بما يشمل مستويات الذكاء، القدرات العقلية، الاستعدادات النفسية، والقدرات اللغوية وسلامة الأعضاء الحسية التي تعد أساساً لاكتساب اللغة. ومع ذلك، يُلاحظ وجود خلط شائع بين صعوبات التعلم والإعاقة العقلية، إلى جانب نقص المعرفة لدى المعلمين بشأن أساليب تشخيص هذه الصعوبات الأكاديمية والنمائية، فضلاً عن عدم وضوح المحكات والأدوات المستخدمة في ذلك. لذا تهدف هذه الورقة البحثية إلى استعراض المحكات الرئيسية المستخدمة في تشخيص صعوبات التعلم، وتبسيط الضوء على أدوات القياس المناسبة لكل نوع من هذه المحكات، بما يعزز فهمًا أكثر دقة لهذا المجال ويُسهّم في معالجة الإشكاليات المرتبطة بالتشخيص.

المؤلف المرسل: هاني دانة، الإيميل: hani.dana@univ-biskra.dz

Abstract:

. Learning difficulties have become a topic of growing interest among specialists in education, psychology, and speech-language pathology due to their connection to the academic performance of learners, particularly their ability to comprehend educational content. These difficulties also intersect with psychological aspects, including levels of intelligence, cognitive abilities, psychological readiness, linguistic capacities, and the integrity of sensory organs, which are fundamental to language acquisition.

However, there is a prevalent misunderstanding between learning difficulties and intellectual disabilities, as well as a lack of knowledge among teachers regarding methods for diagnosing these academic and developmental difficulties. This includes a lack of clarity about the criteria and tools used for such diagnoses. Therefore, this research paper aims to review the main criteria employed in diagnosing learning difficulties and to shed light on the appropriate measurement tools for each criterion. This contributes to a more accurate understanding of the field and addresses the challenges associated with diagnosis.

Keywords: Disabilities learning, diagnosing, Criteria, Measurement tools.

1. مقدمة:

لقد عرف ميدان التربية وعلم النفس تطورا واضحا في مجال التشخيص، إذ أصبح يركز على التحليل الدقيق للظواهر النفسية والتربوية التي أصبحت متشعبة ومتداخلة لاشتراكها في مجموعة من الأعراض. ويعد موضوع صعوبات التعلم أحد المواضيع ذات الأهمية والتعقيد في آن واحد.

فصعوبات التعلم أصبح موضوعا يهتم به الكثير من الأخصائيين في التربية الخاصة والأطباء وغيرهم، وهذا نتيجة تزايد حالاتها من جهة وعدم الفهم الجيد لصعوبة التعلم وربطها بالإعاقة العقلية على نحو مباشر. (قحطان، 2008)

ولعل الشيء الذي أصبح يثير الاهتمام بموضوع صعوبات التعلم هو مفهوم هذه الظاهرة، إذ أنّ التعاريف تعدد لصعوبات التعلم لاختلاف الزوايا التي يعالج منها، منها التعريف الطبي الذي يرى أن صعوبة التعلم هي أحد المشكلات الناتجة عن عدم السيطرة المخية، أما التعريف التربوي فيرى أنه نتاج عن التباين بين القدرة العقلية الفعلية والتحصيل الدراسي.

وحتى يتم تحديد الظاهرة تحديدا دقيقا، وجب أولا العمل على تشخيصها بصفة أولية، إذ أن عملية التشخيص هي الطريق الأولي للعلاج، وصعوبات التعلم كغيرها من الاضطرابات النفسو معرفية-العصبية، لا بد من اللجوء إلى الوسائل المساعدة على تحديدها بدقة. لذا فقد وضع العلماء مجموعة من المحكات التي تبين طبيعة صعوبات التعلم، مع العمل على تدعيمها بأدوات القياس المناسبة.

فإذا كانت المحكات هي الموضح لأنواع صعوبات التعلم، فإن أدوات القياس هي التي تحدد درجة صعوبات التعلم بمختلف أشكالها، فبالحكم على درجة صعوبة التعلم يتم اعداد المخطط العلاجي. غير أن الكثير من المعلمين في الصفوف التعليمية يجدون صعوبة في تحديد صعوبة التعلم بطريقة مباشرة، إذ أنه يكتفون فقط بالملاحظة والاختبارات الصفية، غير أنها ليست كافية، بل لا بد من الاستعانة بأدوات أخرى تقدم صورة كافية حول درجة توافر صعوبات التعلم لدى الأطفال.

لذا سنحاول في هذا المقال تبيان ماهية صعوبات التعلم، أنواعها، محكات و أدوات القياس المستخدمة في تشخيص صعوبات التعلم.

2. تعريف صعوبات التعلم:

يعد تحديد مفهوم صعوبات التعلم من المواضيع ذات الأهمية، فهو يحدد بطريقة مباشرة كيفية تناول هذا الموضوع. ولقد تعددت التعاريف لتعدد الزوايا التي تم معالجة بها هذا المفهوم، منها التعريف الطبي، والتعريف التربوي، والتعريف العضوي، لذا سوف نقتصر هنا في تعريفنا لصعوبات التعلم على التعريف التربوي والنفسي.

فصعوبات التعلم هو عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منتظمة، ويصاحب ذلك عجز أكاديمي وبخاصة في مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والمهارات العددية، ويدل على وجود تباين في التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد. (القاسم، 2015، ص 14)

وعرف مكتب التربية الأمريكي صعوبات التعلم بأنه تباعد ال إحصائيا بين تحصيل الطفل وقدراته العقلية العامة في واحدة أو أكثر من المهارات القرائية أو الكتابية أو الحسابية الاستدلالية، ويتحقق هذا التباعد عندما يكون مستوى التحصيل 50% أو أقل من تحصيله المتوقع. (جدو، 2014، ص 34)

أما سامويل كيرك (Samuel Kirk) فقد عرف صعوبات التعلم على أنها التأخر أو الاضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية الخاصة بالكلام أو اللغة، أو القراءة أو التهجئة أو العمليات الحسابية نتيجة احتمال وجود خلل وظيفي في المخ أو اضطرابات انفعالية سلوكية. (القريطي، 2005، ص 411)

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أنّ صعوبات التعلم هي مشكلة عضوية نمائية تتمثل في عدم قدرة الوظائف العقلية على أداء أدوارها كما يجب نتيجة عدم اكتمال نموها، ويصاحب هذا المظهر تبايننا واضحا في أداء الفرد التحصيلي من خلال عجزه في مهارة أو أكثر من المهارات الأكاديمية. مما يؤكد على ارتباط الجانب النمائي بالجانب الأكاديمي للتعلم.

3. تصنيفات صعوبات التعلم

من خلال التعريف المقدم يتضح لنا أن صعوبات التعلم لها عدة أشكال، نتيجة الجوانب والزوايا التي ينظر إليها، غير أن هناك التصنيف الأكثر شيوعاً هو المعتمد على الجانبين النمائي والأكاديمي.

3-1- صعوبات التعلم النمائية: هي مجموعة المشكلات التي تواجه العمليات النفسية والعقلية الأساسية والتي تتمثل في الإدراك والانتباه والذاكرة، إذ يكون هناك قصوراً في هذه القدرات من الناحية الوظيفية.

3-2- صعوبات التعلم الأكاديمية: هي عبارة عن مجموعة من المعوقات والمشكلات التي تواجه الفرد قبل المدرسة والتي ترتبط أساساً بالتحصيل الدراسي، وترتبط بالعناصر الأساسية للتحصيل والمتمثلة في القراءة والكتابة والحساب.

4. تشخيص صعوبات التعلم:

إنّ المتنبع لميدان صعوبات التعلم يدرك أنّ مجال صعوبات التعلم واسع وشائك، كونه أنّ هذا الاضطراب يتداخل مع مجموعة من الإصابات أو الإعاقات العقلية والبصرية في مجموعة من الأعراض. وهذا التداخل يؤدي في كثير من الأحيان إلى تشخيص خاطئ.

لذا، فقد حاول الكثير من المختصين في مجال التربية وعلم النفس وكذا أخصائي التخاطب وصعوبات التعلم إلى العمل على إيجاد محكات مناسبة تساعد على التمييز الفعلي لصعوبات التعلم بمختلف أشكالها، واعتبارها كاضطراب منفصل في حد ذاته، حتى يسهل وضع البرامج العلاجية والتدخل المبكر والتخفيف من أثارها. وقد توصلوا إلى مجموعة من المحكات والتي وضعت حتى تسهل على المعلمين التشخيص السليم لها، ومن بين هذه المحكات ما يلي:

4-1- محك الاستبعاد: يعتمد هذا المحك على استبعاد أي حالة من الحالات التي يرجع فيها صعوبة التعلم إلى أحد الإعاقات العقلية أو الحسية، إذ أنّ صعوبات التعلم في تعريفها تستبعد تداخل هذه الإعاقات فيها.

2-4- محك التربية الخاصة: ذكر (إبراهيم، 2010) أنّ هذا المحك ينطلق من أن الذين يعانون من صعوبات التعلم لابد لهم من تأهيل خاص بهم يسمح لهم باكتساب مهارات معرفية واستعدادات أكاديمية، وهذا من خلال إعداد وتصميم برامج تعليمية واستراتيجيات تدريسية تتلاءم وخصائص صعوباتهم وكذا احتياجاتهم. ومن أمثلة التربية الخاصة العمل على تنمية التآزر الحسي- الحركي عبر استخدام مهارات حركية في مجال القراءة ككتابة كلمات وجمل من الذاكرة لذوي عسر القراءة.

3-4- محك التباعد: يشير هذا المحك إلى وجود تباين واضح ودال بين العديد من السلوكيات النفسية والقدرات العقلية كالانتباه والإدراك والذاكرة، وتباعدها عن التحصيل الدراسي، وينعكس هذا أيضا على النمو الحركي من خلال تأخر النمو الحركي واللغوي. (أبو الديار، 2012، ص 71)

4-4- محك ضعف الوعي المعرفي: يكشف هذا المحك عن الأخطاء في المعالجة المعرفية التي تتم لدى المعانين من صعوبات التعلم، وذلك من خلال عدم القدرة على تطوير وتبني استراتيجيات معرفية لاكتساب التعلم. ومن مظاهر هذا الضعف: عدم القدرة على التنبؤ، والتخطيط، والتدقيق والرعاية. (قوشة، 2006، ص 46)

5- أدوات قياس تشخيص صعوبات التعلم: يتضح لنا أن عملية التشخيص لصعوبات التعلم عملية معقدة، فهي تحتاج إلى تدقيق في تحديد الصعوبة من جهة نتيجة تداخلها مع اضطرابات أخرى في عرض أو أكثر، وكذا تعدد المحكات المستخدمة لذلك من جهة أخرى. غير أنّ المحكات وحدها لا تكفي، فهي تبين المعايير التي تبين وجود صعوبة من صعوبات التعلم دون تقدير درجة الصعوبة، لذا فإن تقدير درجة وجود الإصابة بصعوبات التعلم يعتمد على استخدام مجموعة من أدوات القياس، والتي من خلالها يتم الحكم عليها وتحديد البرامج العلاجية لذلك.

ومن أهم الأدوات المستخدمة في تقدير مستوى صعوبة التعلم لدى الأفراد مايلي:

1-5- اختبارات القدرات العقلية: هي اختبارات معرفية تساعد على تقدير مستوى أداء الفرد في إيجاد مشكلات عبر إيجاد العلاقات بين مختلف المواقف، فهذه الاختبارات تساعد على تحديد الكفاية العقلية للطفل. (كو افحة، 2005، ص 202)

ومن بين أهم الاختبارات والسلالم المستخدمة في قياس القدرات العقلية نجد:

1-1-5- سلم وكسلر- لقياس الذكاء لدى الأطفال- Wechsler Intelligence Scale

for Children (WISC): هو من أكثر السلالم انتشارا لقياس الذكاء، يفيد هذا السلم الذي يعتمد في طبعته الثالثة على حساب درجتين: درجة الذكاء اللفظي، ودرجة الذكاء العملي. ويتم تشخيص صعوبات التعلم في هذا السلم تبعاً للتباين بين درجة الذكاء اللفظي والعملي.

ويتكون هذا السلم من 13 اختباراً فرعياً، والتي جاءت حسب (أبو الديار، 2012) في الجدول كالتالي:

جدول رقم 1: الاختبارات الفرعية لسلم وكسلر لقياس ذكاء للأطفال

الاختبارات اللفظية	الاختبارات الأدائية
المعلومات	تكميل الصور
المتشابهات	الترميز
الحساب	ترتيب الصور
المفردات	المكعبات
الفهم	تجميع الأشياء
إعادة الأرقام	البحث عن الأشكال
	المتاهات

المصدر: أبو الديار (2012)

2-1-5- سلم ستامفورد بينيه- **Stamford Binet Scale**: ظهر هذا السلم نتيجة الجهود الذي بذلها كل من سيمون -Simon- وبينيه -Binnet- وهذا من أجل إيجاد مشكل لظاهرة التخلف العقلي، كانت النسخة الأولى من السلم سنة 1905، ثم عرف بعد ذلك تعديلات كثيرة في جامعة ستامفورد على يد لويس تيرمان والتي وصل إلى النسخة الخامسة. (امطانيوس، 2015، ص 233)

تضمن هذا السلم في نسخته الخامسة اختبارات فرعية تقيس الجانبين: اللفظي والأدائي، ويقيس خمس عوامل معرفية تتمثل في: الاستدلال الخام، والمعلومات، والاستدلال الكمي، والعمليات البصرية المكانية، والذاكرة العامة (فرج، 2007، ص 425).

ويتم تشخيص صعوبات التعلم باستخدام هذا السلم عبر تحديد درجة التباعد بين الأداء اللفظي وغير اللفظي في الاختبارات الفرعية.

2-5- اختبارات القدرات اللغوية

1-2-5- سلم الينوي للمقدرات النفسو اللغوية- **Illions Psycholinguistic Abilities Scale**: تم اعداد هذا السلم من قبل كيرك- وزملاؤه- (Kirk & all) سنة (1961)، وتعديله سنة (1968). يتكون هذا السلم من 12 اختبارا فرعيا تتناول الاستقبال السمعي والبصري، والتأزر البصري-الحركي، والتسلسل السمعي الصوتي. يمكن تطبيق هذا السلم على الفئات العمرية بين (3-10 سنوات). ويهدف هذا السلم إلى تشخيص اضطرابات التواصل وصعوبات التعلم خاصة عسر القراءة والكتابة. (القريطي، 2005، ص 453)

3-5- اختبارات التكيف الاجتماعي: تهدف هذه الاختبارات إلى التعرف على مدى النمو والتكيف الاجتماعي لدى الطفل، فمن خلالها يتم تحديد معايير سوء التكيف، والتي تعد أحد المحكات في تشخيص صعوبات التعلم. (كو افحة، 2005، ص 203)

ومن بين أهم اختبارات التكيف الاجتماعي مايلي:

1-3-5- اختبار فانيلاند للسلوك التكيفي- **Vineland Adaptive Behavior Scale**: يعد هذا المقياس امتدادا لمقياس النضج الاجتماعي، أعده كل من سارا سبارو (Sarah

Sparrow) و دافيد يالا (David Yalla) ودومنيك شيكشتي (Dominik Chikcti)، تألف هذا المقياس من ثلاث صور تقيس الكفاءة الشخصية والاجتماعية، الصورة المسحية، الصورة الموسعة، صورة غرفة الصف)، وتختلف مدة التطبيق لكل صورة حسب طبيعة كل صورة. ويكون الطفل يعاني من صعوبات التعلم في حالة عدم قدرته على التكيف الاجتماعي. (امطانيوس، 2015، ص 296)

4-5- سلم المسح النيورولوجي السريع للكشف عن صعوبات التعلم -The Rapid-Neurological Screening Scale for Detecting Learning Difficulties
تم اعداد هذا سلم من قبل مارجريت هوتي (Margaret Houty)، هارولد سايرالنج (Harold Sayerling) و تورما سالينج (Turma Saling) سنة (1989). يعتمد هذا الاختبار على مجموعة من المهام القابلة للملاحظة الموضوعية.

يتألف هذا السلم من مجموعة من الاختبارات الفرعية والتي تستهدف قياس: النمو الحركي، الاحساس بالمعدل والايقاع، التنظيم الفراغي، المهارات الإدراكية السمعية - البصرية. ويتم تشخيص صعوبات التعلم حسب مستويات الأداء كمايلي:

50 فأكثر: معاناة الطفل من صعوبات التعلم.

25-49: الاشتباه في وجود صعوبة.

أقل من 25: لا وجود لصعوبة. (سيد أحمد، وعوني، 2020، ص-ص 638-639)

5-5- سلم مايكل بست لتشخيص صعوبات التعلم -Michael Best Scale for Diagnosing Learning Difficulties
يعد هذا السلم من أكثر أدوات القياس استخداما في تشخيص صعوبات التعلم، أعد هذا السلم مايكل بست (Michael Best)، يتألف من جانبين: لفظي وغير لفظي. ويقيس الجانب اللفظي مهارتي الاستيعاب السمعي (فهم معاني الكلمات- اتباع التعليمات- المحادثة- الذاكرة)، واللغة (المفردات- القواعد- تذكر المفردات- سرد القصص- بناء الأفكار).

أما الجانب غير اللفظي فيقيس ثلاث مهارات: المعرفة العامة (إدراك الوقت- إدراك المكان- إدراك العلاقات- تمييز الاتجاهات)، التناسق الحركي (التناسق الحركي العام-



التوازن الجسدي- المهارات اليدوية)، السلوك الشخصي والاجتماعي(التعاون- الانتباه والتركيز- التنظيم- التعامل مع الموقف الجديدة- التقبل الاجتماعي....)

يطبق هذا السلم فرديا. ويتم تشخيص حالات صعوبات التعلم وفق المعايير التالية:

-درجة المقاييس اللفظية أقل من 20

-درجة المقاييس غير اللفظية أقل من 40

ا-لدرجة الكلية أقل من 65. (جويعد، 2007، ص-ص 21-26-27)

5-6- بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم لفتحي الزيات: تم اعداد هذه البطارية من قبل الباحث فتحي الزيات، تهدف إلى الكشف المبكر لصعوبات التعلم، يمكن تطبيقها بدءا من السنة الثالثة ابتدائي إلى غاية السنة الرابعة متوسط(8 سنوات-16 سنة). تتكون البطارية من ستة عشر اختبارا فرعيا مستقلا منها خمس اختبارات تقيس الجانب النمائي(الانتباه، الإدراك السمعي، الإدراك البصري، الادراك الحركي، الذاكرة) وثلاث اختبارات فرعية تهتم بالجانب الأكاديمي(القراءة، الكتابة، الحساب)، في حين الاختبارات الثماني الفرعية المتبقية فهي تركز على الجانب الانفعالي والاجتماعي السلوكي.

ويتم تقدير حدة صعوبة التعلم سواء النمائية أو الأكاديمية وفق المحك التالي:

أقل من 20: عادي لا توجد صعوبات

بين 21-40: خفيفة

41-61: متوسطة

أكثر من 61: شديدة (الحربي، 2010، ص 114)

5-7- الاختبارات التحصيلية: إن الاختبارات التحصيلية تعد بمثابة الدليل الأولي للكشف على صعوبات التعلم، فمن خلالها يتعرف المعلم على أداء التلميذ والمشكلات التي يواجهها في عملية التعلم، والتي يحاول المعلم معالجتها بالطرق البيداغوجية، فباستخدام

الاختبارات المعيارية يتعرف المعلم على تركز التلميذ بالمقارنة مع أقرانه، أما الاختبار المحكي فهو يحدد سيرورة التعلم لدى التلميذ وقدرته على تحقيق الأهداف التعليمية. ويمكن تلخيص الأدوات المستخدمة في تشخيص صعوبات التعلم من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (2): يوضح أدوات تشخيص صعوبات التعلم

نمط صعوبات التعلم الذي تشخصه	المحك المستخدمة فيه	عناصرها	الأداة
صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية	الاستبعاد- التباين	ويتكون هذا السلم من 13 اختبارا فرعيا: الاختبارات اللفظية: ويتكون من: المعلومات، المتشابهات، الحساب، المفردات، الفهم، إعادة الأرقام. الاختبارات الأدائية: والذي يضم: تكميل الصور، الترميز، ترتيب الصور، المكعبات، تجميع الأشياء، البحث عن الأشكال، المتاهات.	سلم وكسلر- لقياس الذكاء لدى الأطفال- Wechsler Intelligence Scale for Children (WISC)
صعوبات التعلم النمائية	الاستبعاد- التباين	ينقسم السلم إلى جانبين: اللفظي والأدائي، ويقسّم خمس عوامل معرفية تتمثل في: الاستدلال الخام، والمعلومات، والاستدلال الكمي، والعمليات البصرية المكانية، والذاكرة العامة.	سلم ستامفورد بينيه- Stamford Binet Scale
صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة)	التباين	اختبارا فرعيا تتناول الاستقبال السمعي والبصري، والتأزر البصري-الحركي، والتسلسل السمعي الصوتي	سلم الينوي للقدرات النفسو اللغوية- Illions Psycholinguistic Abilities Scale
صعوبات التعلم (النمائية (الإدراك)	محك مشكلات النضج محك العلامات النيورولوجية	مقاييس فرعية تهتم ب: النمو الحركي، الاحساس بالمعدل والاقناع، التنظيم الفراغي، المهارات الإدراكية السمعية -البصرية.	سلم المسح النيورولوجي السريع للكشف عن صعوبات التعلم The Rapid-Neurological

			Screening Scale for Detecting Learning Difficulties
صعوبات التعلم النمائية (الإدراك)	محك الاستبعاد	يضم ثلاث اختبارات فرعية: (الصورة المسحية، الصورة الموسعة، صورة غرفة الصف).	اختبار فانيلاندا للسلوك التكيفي- Vineland Adaptive Behavior Scale
صعوبات التعلم النمائية	التباين- ضعف الوعي المعرفي	يضم جانبين: اللفظي: الاستيعاب السمعي (فهم معاني الكلمات- اتباع التعليمات- المحادثة- الذاكرة)، واللغة (المفردات- القواعد- تذكر المفردات- سرد القصص- بناء الأفكار). غير اللفظي: المعرفة العامة (إدراك الوقت- إدراك المكان- إدراك العلاقات- تمييز الاتجاهات)، التناسق الحركي (التناسق الحركي العام- التوازن الجسدي- المهارات اليديوية)، السلوك الشخصي والاجتماعي (التعاون- الانتباه والتركيز- التنظيم- التعامل مع الموقف الجديدة- التقبل الاجتماعي)	سلم مايكل بست لتشخيص صعوبات التعلم- Michael Best Scale for Diagnosing Learning Difficulties
صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية	محك التباين- الاستبعاد	16 اختبارا فرعيًا: 5 اختبارات فرعية تقيس الجانب النمائي (الانتباه- الإدراك بأنواعه- الذاكرة) 3- اختبارات فرعية تهتم بالجانب الأكاديمي (القراءة- الكتابة- الحساب) 8 اختبارات فرعية تهتم بالجانب الانفعالي والسلوكي والاجتماعي	بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم- فتحي الزيات
صعوبات التعلم الأكاديمية	محك ضعف الوعي المعرفي	حسب طبيعة الموضوع الدراسي تكون وفق الخطوات المعتمدة في اعداد الاختبارات التحصيلية	الاختبارات التحصيلية

4. خاتمة:

إن عملية التشخيص تعد المفتاح الأساسي لوضع أي برنامج علاجي ودراسي وإرشادي، فمن خلال التشخيص تكون عملية التقدير سليمة، وهذا لا يتأتى إلا بتوظيف الأدوات المناسبة لذلك. وعليه فإن تقدير وتشخيص السليم لصعوبات التعلم مرتبط بقدرة المختص والمعلم على حد سواء اختيار الأدوات التشخيصية المناسبة حسب الوضعية الملائمة. لذا وجب على المعلمين تحديد أي جانب من صعوبات التعلم الذي يركزون على تشخيصه، والعمل على وصفه بدقة حسب الأداة المناسبة. ومن خلال هذا العمل حاولنا عرض الأدوات الأكثر استخداما في تشخيص صعوبات التعلم والمحكات التي تلائم كل أداة من أدوات القياس، مع العمل على استخدامها في التوقيت المناسب حتى لا تكون عملية التشخيص خاطئة. لأن أي خطأ في التشخيص يؤدي بالضرورة إلى الخطأ في العلاج. وعليه وجب على المعلمين والمختصين استخدام أدوات القياس المناسبة حسب طبيعة صعوبة التعلم وشدتها، وحسب الخصائص العمرية والعقلية للأطفال.

5. قائمة المراجع:

1. إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف، (2010). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية (الإصدار 1). القاهرة، مصر: مكتبة الإنجلو مصرية؛
2. أبو الديار، مسعد. (2012). القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم. الكويت: مركز التقويم وتعليم الطفل، ؛
3. الحربي، عبد المحسن عبد الرحمن عبد الله، (2010). مدى شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، البحرين؛
4. القاسم، جمال مثقال مصطفى، (2015). أساسيات صعوبات التعلم (الإصدار 3)، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع؛

5. القريطي، عبد المطلب أمين، (2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي؛
6. جدو، عبد الحفيظ، (2014). استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، الجزائر؛
7. جويعد، عيد شريف، (2007). تقنين سلم مايكل بست للكشف والتعرف على صعوبات التعلم. عمان، الأردن: جبهة للنشر والتوزيع؛
8. سيد أحمد، دعاء عوض، ومحمد، نرمن عوني، (2020). قضايا تشخيص صعوبات التعلم (مابين الاختبارات التشخيصية والاختبارات التحصيلية). المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4(14)، 631-648؛
9. فرج، صفوت، (2007). القياس النفسي (الإصدار 6)، القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو مصرية؛
10. قحطان، أحمد الطاهر، (2008). مدخل إلى التربية الخاصة (الإصدار 2)، عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع؛
11. قوشحة، رنا عبد الرحمن، (2006). أدوات ووسائل تشخيص وتقييم صعوبات التعلم لدى الأطفال، مجلة تنمية الموارد البشرية، 2(1)، 36-56؛
12. كوافحة، تيسير مفلح، (2005). القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة (الإصدار 2)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع؛
13. مخايل، امطانيوس نايف، (2015). القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة (الإصدار 1)، عمان، الأردن : دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع؛